

تفسير ابن عربي

@ 54 @ | سقطت عن هواها الذي هو حياتها وقوتها التي بها تستقل وتضطرب بقتلها في
| | ! 2 2 ! استفيدوا من فضائلها وأفيدوا المستعدين والطالبين المتعرضين للطلب من |
المريدين ! 2 2 ! بالرياضة ! 2 2 ! نعمة الاستعداد والتوفيق | باستعمالها في سبيل | .
| | ^ (لن ينال | لحوم فضائلها وكمالاتها ولا إفناؤها بإزالة أهوائها التي هي دماؤها |
^ (ولكن يناله) ^ التجرد ^ (منكم) ^ عنها وعن صفاتها . فإن سبب الوصول هو التجرد
والفناء | في | ، لا حصول الفضائل مكان الرذائل . مثل ذلك التسخير بالرياضة ^ (سخرها
لكم | لتكبروا |) ^ بالفناء فيه عنها وعن كل شيء على النحو الذي هداكم إليه بالتجريد
| والتفريد والسلوك في الطريقة إلى الحقيقة . ^ (وبشر المحسنين) ^ الشاهدين في
العبودية | عن البقاء والفناء حال الاستقامة والتمكين . | .
تفسير سورة الحج من [آية 38 - 41] | | ^ (إن | يدافع) ^ ظلمة القوى النفسانية
بالتوفيق ^ (عن الذين آمنوا) ^ من القوى | الروحانية ^ (إن | لا يحب كل خوان) ^ من
القوى التي لم تؤد أمانة | من كمالها | المودع فيها بالطاعة فيها وخانت القلب بالغدر
وعدم الوفاء بالعهد ^ (كفور) ^ باستعمال | نعمة | في معصيته . | | ^ (أذن للذين
يقاتلون) ^ الوهم والخيال وغيرهما من القوى الروحانية المجاهدين مع | القوى النفسانية
^ (ب) ^ سبب أنهم ^ (أنهم ظلموا) ^ باستيلاء صفات النفس واستعلائها ^ (الذين) ^ |
أي : المظلومين الذين ^ (أخرجوا) ^ من مقارهم ومناصبهم باستخدامها واستعبادها في |
طلب الشهوات واللذات البدنية ^ (بغير حق) ^ لهم عليهم موجب لذلك إلا للتوحيد | الموجب
للتعظيم والتمكين والتوجه إلى الحق والإعراض عن الباطل . | | ^ (ولولا دفع |) ^ ناس
القوى النفسانية ^ (بعضهم ببعض) ^ كدفع الشهوانية بالغضبية | وبالعكس ، أو ناس القوى
مطلقا كدفع النفسانية بالروحانية ودفع الوهمية بالعقلية | والنفسانية بعضها ببعض كما
ذكر ^ (لهدمت صوامع) ^ رهبان السر وخلواتهم ^ (وبيع) ^ | نصارى القلب ومحال
تجلياتهم ^ (وصلوات) ^ يهود الصدور ومتعبداتهم ^ (ومساجد) ^ | مؤمني الروح ومقامات
مشاهداتهم وفنائهم في | ^ (يذكر فيها اسم |) ^ الأعظم بالتخلق |